مختصا بنوع فهو دليل عليه فانه مستلزم له وكل ملزوم دليل على لازمه كايات الأنبياء كلها فانها مختصة بجنسهم .

وهذا القرآن مختص بجنسهم ومن بين الجنس خاتمهم لا يمكن أن يأتى به غيره و كان ذلك برهانا بينا على أن ا أنزله و أنه نزل بعلم ا هو الذى أخبر بخبره و أمر بما أمر به كما قال ! 2 2 ! الآية و ثبوت الرسالة ملزوم لثبوت التوحيد و أنه لا إله إلا ا من جهة أن الرسول أخبر بذلك و من جهة أنه لا يقدر احد على الأتيان بهذا القرآن إلا ا فإن من العلم ما لا يعلمه إلا ا إلى غير ذلك من وجوه البيان فيه كما قد بسط ونبه عليه فى غير هذا الموضوع ولا سيما هذه السورة فإن فيها من اليبان والتعجيز والترهيب مالا يقدر قدرة إلا ا .

و (المقصود هنا (هو الكلام على قوله ! 2 2 ! حيث سأله السائل عن تفسيرها وذكر مافى التفاسير من كثرة الإختلاف فيها وإن ذلك الإختلاف يزيد الطالب عمى عن معرفة المراد الذي يحصل به الهدى والرشاد فإن ا تعال إنما نزل القرآن ليهتدى به لا ليختلف فيه والهدى إنما يكون إذا عرفت معانيه فإذا خصل الإختلاف المضاد لتلك المعانى التى لا يمكن الجمع بينه